

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي



كلية العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين

السنة الأولى ماستر عقيدة إسلامية



الإجابات النموذجية

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الإسلامية

2023 / 2022	السنة الجامعية:		اصول الدين	القسم:
2023 / 01 / 08	التاريخ:		الماستر	الطور:
12.40 - 12.10	التوقيت:		الاول	السداسي:
القراءات الحداثية للوحي والتراث	المادة:		عقيدة	التخصص:

دورة الامتحان العادية

الإجابة النموذجية لامتحان القراءات الحداثية للوحي والتراث

س1: أذكر تعريف محمد عابد الجابري للتراث؟ مع شرح مختصر؟ 4 ن
ج2: التراث عند الجابري هو كل ما هو حاضر فينا أو معنا من ماضينا أو ماضي غيرنا.
الشرح: يعتبر الجابري أن التراث هو كل ما هو حاضر فينا أي في منظومتنا للقيم والأخلاق وفي عقليتنا وطريقة تفكيرنا وفي حياتنا سواء كان تراث مكتوب أو شفوي أو عادات وتقالييد وغيرها، ولذلك أكد على أنه معنا كذلك، سواء كان من ماضينا ونتاج لحضارتنا العربية والإسلامية أو ماضي غيرنا من انتاج الحضارات الأخرى ثم وصل إلينا بمختلف الطرق.

س2: للحداثة وجه نظري ووجه عملي. بين كل واحد منهما؟ 4 ن
ج2: الوجه النظري للحداثة هو الرؤية والتصور الفكري والمشروع الفلسفي الذي تسعى الحداثة للوصول إليه. أما الوجة العملي فهو ما أنتجته عملية التحديث في مختلف المجالات، على اعتبار أنه ثمرة تلك الرؤية النظرية ومشروعها الحداثي، من تقنيات وتكنولوجيات وطرق وخدمات حديثة.

س3: أذكر الأسس الثلاثة للفكر الحداثي؟ ثم بين الخطط التي يؤكد من خلالها الحداثيون على تلك الأسس في مؤلفاتهم؟ 4,5 ن
ج3: للفكر الحداثي ثلاثة أسس وهي الذاتية والعقلانية والحرية. وهم يرسخون تلك الأسس ويؤكدون عليها في مؤلفاتهم من خلال خطط من أبرزها ما ذكره المفكر طه عبد الرحمان:
1 - خطة الأنسنة: وفيها يؤكد الحداثي على أن التراث المكتوب منه والشفوي هو انتاج بشري، ومنه إبعاد القداسة عن الوحي لتدخل العمل البشري فيه، وأنه يحق لكل فرد فهمه والتعامل معه انطلاقاً من قناعاته وذاتيته وأن له الحرية في التعاطي معه.
2 - خطة العقلنة: يقوم فيها الحداثي بجعل العقل البشري ميزانا لدراسة التراث ونقده، وأن له كامل الحق للنظر فيه بما فيها الوحي.
3 - خطة الأرخصة: يعتبر فيها الحداثي أن التراث هو نتاج بيئته وزمانه وعليه يجب تفسيره وقراءته انطلاقاً من تلك المعطيات، وإعادة النظر في تأثيره وآثاره في واقنا المعاصر.

س4: أذكر ثلاث أنواع من القراءات الحداثية للوحي والتراث؟ مع شرح مختصر لكل قراءة؟ 4,5 ن.

ج4: من القراءات الحداثية للوحي والتراث:
1- القراءة الحداثية الاستشرافية: ينتهج فيها الحداثي نفس مناهج المستشرقين (ومن أبرزها المنهج التاريخي والفيلولوجي والمنهج الذاتي) ويتبع نفس أسلوبهم وينطلق من نفس شكوكهم في التعامل مع تراثنا الإسلامي.
2 - القراءة السيميائية: يقف فيها الحداثي على النصوص التراثية وما فيها من إشارات ومعاني لاستنباط معالم الفكر والعقلية والمنظومة القيمية.
3 - القراءة الهيرمينوطيقية: وهي قراءة تأويلية نقدية، يقرأ فيها الحداثي ما تحت السطور في تراثنا الإسلامي. يطغى عليها روح شكية.

س5: ما هي علاقة الحداثة بما بعد الحداثة؟ 3 ن
ج5: ان الاختلاف والغموض الذي صاحب مفهوم الحداثة انسحب على مفهوم ما بعد الحداثة، ولذلك فهناك من يعتبر ما بعد الحداثة ردة فعل على الحداثة، التي تصر على الضوابط والأنساق والقوانين، فجاءت ما بعد الحداثة ترفض كل ذلك. وهناك من يعتبر ما بعد الحداثة مرحلة طبيعية في دورة الحداثة على اعتبار أنها ثورة دائمة، واعتبر ما بعد الحداثة ثورة على ما سبقها وسعي نحو حداثة جديدة.

بالنجاح والتوفيق / أستاذ المادة: د. بشير بوساحة

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كلية العلوم الإسلامية

القسم:	أصول الدين		الهيئة الجامعية:	2023 / 2022
الطور:	الماستر		التاريخ:	2023 / 01 / 09
السداسي:	الأول		التوقيت:	13:40 - 12:10
التخصص:	العقيدة		المادة:	مصادر البحث في علم الكلام
الإجابة النموذجية				

السؤال الأول:

ساهم التراث العلمي للمذهب الأشعري في تناول مباحث العقيدة الإسلامية بجهود واسعة، أذكر في حدود ما درست (عناوين ومؤلفي) عشرة مصادر في المذهب الأشعري . (10ن)

الجواب: يذكر الطالب 10 مصادر من الآتي:

عناوين مصادر البحث المتعلقة بالأشاعرة

- 1- رسالة إلى أهل الثغر: أبو الحسن الأشعري (324هـ).
- 2- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين: أبو الحسن الأشعري (324هـ).
- 3- الإبانة عن أصول الديانة: أبو الحسن علي ابن إسماعيل الأشعري (330هـ).
- 4- رسالة استحسان الخوض في علم الكلام: أبو الحسن الأشعري (330هـ).
- 5- اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع: أبو الحسن الأشعري (330هـ).
- 6- كتاب تمهيد الأوائل وتلخيص الدلائل: أبو بكر الباقلاني (403هـ).
- 7- كتاب الفرق بين الفرق : أبو منصور عبد القاهر البغدادي (429هـ)
- 8- كتاب أصول الدين: أبو منصور عبد القاهر البغدادي (429هـ)
- 9- الشامل في أصول الدين: إمام الحرمين الجويني (478هـ).
- 10- الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد: إمام الحرمين الجويني (478هـ).
- 11- لمع الأدلة في قواعد عقائد أهل السنة: إمام الحرمين الجويني (478هـ).
- 12- كتاب عقيدة النظامية: إمام الحرمين الجويني (478هـ)
- 13- الاقتصاد في الاعتقاد: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (505 هـ).
- 14- قانون التأويل : أبو حامد محمد ابن محمد الغزالي (505هـ)
- 15- قواعد العقائد: أبو حامد محمد ابن محمد الغزالي (505 هـ).
- 16- العقائد العضدية : محمد الدين عبد الرحمن ابن احمد الإيجي (756هـ).
- 17- مفاتيح الغيب: محمد بن عمر فخر الدين الرازي (606هـ).

السؤال الثاني :

كان لعلماء مذهب المعتزلة دور في التأسيس لكثير من مباحث علم الكلام، تجلّى في جملة من التأليف؛ أذكر خمسة مصادر مع بيان مؤلفيهم وأهم خصائصهم ومضامينهم. (10ن)

الجواب: يذكر الطالب 05 عناوين مع بيان خصائصهم ومضامينهم وفق ما تم تقديمه من تفصيل:

- 1- كتاب "الأخبار" : أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (255هـ).
- 2- كتاب "الانتصار في الرد على ابن الراوندي الملحد": أبو الحسين بالخياط (311 هـ)
- 3- كتاب "الأخبار ومعرفة الرجال": أبو القاسم البلخي (ت319هـ).
- 4- تنزيه القرآن عن المطاعن: القاضي عبد الجبار الأسدي المعتزلي (415هـ).
- 5- شرح الأصول الخمسة: القاضي عبد الجبار الأسدي المعتزلي (415هـ).
- 6- المجموع المحيط بالتكليف: القاضي عبد الجبار الأسدي المعتزلي (415هـ).
- 7- المغني في أبواب العدل والتوحيد: القاضي عبد الجبار الأسدي المعتزلي
- 8- الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: لأبي القاسم محمود الخوارزمي الزمخشري (ت 538هـ).
- 9-12- والكتاب: المنية والأمل؛ ومتشابه القرآن؛ وتثبيت دلائل النبوة، فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة : للقاضي عبد الجبار المعتزلي (المتوفى: 415هـ).
- 13- طبقات المعتزلة : لأحمد بن يحيى بن المرتضى (ت 840 هـ).

بالتوفيق للجميع

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الإسلامية

2023/2022	السنة الجامعية		أصول الدين	القسم
2023/01/11	التاريخ		ماستر	الطور
10:00 – 8:30	التوقيت		الأول	السداسي
نقد علم الكلام	المادة		عقيدة	التخصص

اللقب:

الاسم:

دورة الامتحان العادية

أجب عن الأسئلة التالية:

– تتفق كل الفرق على صورتين من صور التحسين والتقبيح دون منازع، فماهما؟(02ن)

1- جعل الحسن بمعنى الموافق والملائم، والقبيح بمعنى المخالف والمنافر.

2- استعمال الحسن بمعنى الكمال، والقبيح بمعنى النقص.

– أي صور الاتفاق راجع للآخر(0.5ن) ولماذا؟(1ن)

الصورة الثانية راجعة للأولى؛ فإنه إذا اكتمل جمالا فهو الملائم الموافق الذي تميل له النفس وتأنس به، وإذا نقص كماله وجماله فهو المنافر الذي تنفر منه النفس وتستقبحه.

– أين يظهر موضع النزاع بين الفرق؟(0.5ن) وكيف يرى أصحاب الغلو في إثبات التحسين والتقبيح؟(01.5ن)

يظهر موضع النزاع بين الفرق في الفعل أو صفته. فهل للفعل صفة ذاتية تقتضي المدح، ويترتب عليها الثواب عقلا؟ أم ليس في الفعل أي صفة، وإنما يكتسب الحسن من الأمر والقبح من النهي؟

ويرى أصحاب الغلو في إثبات التحسين والتقبيح أن الأفعال متميزة تبعاً لما فيها من صفات وخصائص، فالعدل ليس كالظلم، وشرب الماء ليس كشرب الخمر، وإدراك هذا التمايز إنما يتم بالعقل، بحيث يدرك العقل حسن العدل وقبح الظلم مرتبين. على هذا أن ما أدرك العقل حسنه فيجب إثابة فاعله عقلا، وما أدرك العقل قبحه فيجب عقاب فاعله عقلا. ونفوا-بعد هذا- أي دور للنقل في التحسين والتقبيح، وإنما يقتصر دور النقل(الأمر والنهي) على مجرد كشف الحسن والقبح دون أن يؤسس حسنا أو قبحا.

– ومن قائله؟(0.5ن)

وقد قال بهذا الأمر المعتزلة ومن وافقهم من الكرامية والزيدية.

– أذكر(ري) ثلاثة نقود لمذهب الغلاة في إثبات التحسين والتقبيح.(03ن)

1- إن في هذا القول حق وباطل، فالحق الذي فيه راجع أن الأفعال متميزة في نفسها، فالربا ليس كالبيع، والنكاح ليس كالسفاح، والعقول تدرك الفرق قبل ورود الخطاب. وأما الباطل الذي فيه فهو ترتيب الثواب والعقاب على مجرد حكم العقل على وجه الوجوب دون الحاجة إلى الخطاب الإلهي.

2- أنهم حين أوجبوا فعل الحسن وترك القبح عقلا ثم رتبوا الثواب والعقاب على إيجاد العقل جعلوا العقل في رتبة الوحي، ثم عطلوا دور الوحي، ولهذا اشتهر عنهم تقديم العقل على النقل دائما، وذمهم أهل العلم بذلك.

3- أنهم قاسوا الخالق على المخلوق قياس تمثيل، حيث جعلوا ما يحسن من العبد يحسن من الرب، وما يقبّح من العبد يقبّح من الرب، وما يجب على العبد يجب على الرب.

- أذكر(ي) الحديث النبوي الذي أثبت فيه أهل الاعتدال إيجاب الله على نفسه الفعل بما تقتضيه الحكمة.(01ن) قوله ﷺ ((يَا عِبَادِي إِنِّي خَزَمْتُ الظُّلُمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا))

- عُرف مسلك تقديم العقل على النقل باسم آخر، فما هو؟(0.5) عُرف بالمعارض العقلي.

- عُرف عند أهل السنة التسليم المطلق للنصوص الشرعية، واعتبارها مصدر للتلقي لكن تتحقق عندهم بشرطين، فماههما؟(02ن)

1- أن يثبت النص الشرعي.

2- أن يكون دالا على المراد بحسب اللغة، وما في حكمها كأصول الفقه.

- يذهب المتكلمون إلى تقديم العقل على النقل عند التعارض، فمن أشهر من قرّر ذلك المسلك؟(0.5) الإمام فخر الدين الرازي.

- يرى المتكلمون أن تقديم العقل على النقل هو الصحيح مستندين على حجج، أذكر(ي)ها باختصار.(02ن)

1- أن العقل أصل النقل: هذا عند المعتزلة والأشاعرة. فالمعتزلة يذهبون إلى أن النقل إنما هو خبر محض يحمل الصدق والكذب، ولا يمكن الجزم بصدقه إلا بعد العلم بحال قائله، والعلم بحال قائله يقتضي العلم بأنه عليم حكيم، لا يفعل القبيح، فعلم أن العقل أساس النقل.

2- لزوم الدور الممتنع: لا بد من تعريف الدور ما هو؟ فهو توقف الشيء على ما يتوقف عليه. مثل أن أقول(أ) متوقفة على(ب) مع أن(ب) متوقفة على(أ)، أي أي أثبت المقولة بمقولة أخرى، والمقولة الأخرى لا تثبت إلا بمقولة الأولى، فيحصل الدور، وهو ممتنع. وتطبيقه على فكرة تقديم العقل على النقل يقتضي أنه لو فرضنا تقديم النقل للزم على هذا أن النقل أصل للعقل، مع أن صدق النقل إنما توقف على العقل، فيلزم أن يتوقف العقل على النقل والنقل على العقل، وهو دور ممتنع، فيلزم على هذا فساد هذا الغرض، فلم يبقى إلا الغرض الثاني وهو تقديم العقل على النقل.

- أي العلوم العقلية لها الدور في جودة النصور؟(0.5) وكيف يكون ذلك؟(01.5ن)

العلوم العقلية الصحيحة كالرياضيات؛ فإن هذا النوع من العلوم تراض به العقول وتتسع به المدارك، ولهذا تعتمد الأمام في مقرراتها الدراسية لتدرب أذهان أبناءها على دقة الفهم وجودة الاستيعاب، ولم ينكرها أحد من أهل العلم.

- لقد أثر علم الكلام على جهات كثيرة. فمن هي تلك الجهات؟(01ن)

أثر علم الكلام على جهات كثيرة، وهي: العقيدة والفرد والأمة وعلى مخالفي الأمة.

- إشرح(ي) أربعة تأثيرات لعلم الكلام على غيره. باختصار(02ن)

1- حيث أثر على مسائل العقيدة بالإضرار بها، فقد قاد إلى نفي الصفات، وتعطيل الباري عن صفاته، كما قاد إلى تعطيل النصوص عن معانيها، وجرّ إلى القول بالجبر في القدر والإرجاء في الإيمان، والوعيد في الأسماء والأحكام، وغير ذلك من المسائل.

2- قاد إلى ضعف تصور الأفراد الذين اعتمدوا عليه؛ فإن علم الكلام لم يقتصر عليه أحد إلا وضعف تصوره الصحيح عن ربه أو وقع في الحيرة والاضطراب في عقيدته.

- 3- أن انتشاره في الأمة أخرج لنا علماء أجلاء من أئمة السلف حملهم انتشاره على الردّ عليه وإبطاله وتفسير قضاياها فظهر أهل الأثر وبان فضلهم وتجلّى ذكاءهم وقوة حجّتهم وعمق فهمهم وجودة قرائحهم، كالشافعي، والدارمي وأحمد والبخاري.
- 4- أن أعداء الإسلام إذا وقفوا على الكلاميات وأبصروا ما فيها من الضعف استطالوا على المسلمين بما معهم من فلسفات وكلاميات لا تقل بريقاً عن هذه التي عند المسلمين، وفي هذا من الشرّ ما هو ظاهر.

بالتوفيق من أستاذ المادة:

د.عمارہ نصیرہ

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كلية العلوم الإسلامية

2023 / 2022	السنة الجامعية:		أصول الدين	القسم:
2023 / 01 / 14	التاريخ:		الطور الثاني (ماستر)	الطور:
13:40-12:10	التوقيت:		الأول (سنة أولى ماستر)	السداسي:
فلسفة إسلامية	المادة:		عقيدة	التخصص:
دورة الامتحان العادية				

التصحيح النموذجي

1- الفلسفة الإسلامية فلسفة توفيقية باعتبارين هما: أهما حاولت التوفيق بين الفلسفة اليونانية والشرعية الإسلامية. (1ن). وحاولت التوفيق بين آراء أفلاطون وأرسطو. (1ن).

2- ادعى ليون جوتيه، في إطار نفيه لأصالة الفلسفة الإسلامية، وجود عقليين: عقل مباعدة وتفريق للساميين ويتميز بالتبعية والتقليد وعدم الابداع، وهو الأمر الذي يتنافى مع خصائص الفلسفة. (1ن) وعقل جمع وتأليف للآريين ويتميز بالإبداع والابتكار وهو ما يتناسق مع الفعل الفلسفي ذاته. وبناء عليه فالفلسفة من إبداع الجنس الآري ولا حظ للجنس السامي منها إلا التقليد. (1ن). ويبدو واضحاً أن هذه النظرية هي نظرية تقوم على العنصرية وترتبط بالاستعمار الغربي والنظرة الدونية للغرب إلى غيره من الشعوب. (1ن).

3- تاريخ ازدهار الترجمة إلى العصر العباسي في عهد الخليفة المأمون تحديداً. (1ن). من أشهر المترجمين: حنين بن إسحاق وإسحاق بن حنين. (1ن)

4- يظهر الخلاف بين الكندي وأرسطو في: - أن الكندي يقول بحدوث العالم؛ بإثباته حدوث الزمان والحركة والجزم. أما أرسطو فيقول بقدم العالم وأزلية المادة. (1.5ن). - يثبت الكندي تدبير الله تعالى للعالم وعنايته به وتصرفه فيه وعلمه بكلياته وجزئياته. أما أرسطو فينفي كل ذلك إلى درجة أنه يجزم بأن الله تعالى لا يعلم عن العالم شيئاً. (1.5ن)

5- الموجودات عند الفارابي على قسمين: - موجود واجب بذاته وهو واجب الوجود وهو غير معلول لعله خارجة عنه. (1ن). - وموجود وجوده واجب بغيره وهو العالم، كان قبل وجوده في دائرة الإمكان. (1ن). وممكن الوجود هو ما استوى في أمره الوجود والعدم، فلا غنى لوجوده عن علة. وهذه العلة إما أن تكون ممكنة فلا بد لها من علة، ولا يصح فيما يتعلق بالأشياء الممكنة أن تمر متسلسلة بلا نهاية في كونها علة ومعلولة، ولا يصح كونها على سبيل الدور. بل لا بد من انتهائها إلى واجب الوجود. (1ن)

6- يذهب ابن سينا إلى أن الفيض حدث اضطرارا والمبادئ هي: - عن الواحد لا يصدر إلا واحد. - قوة الإبداع في عملية التعقل. - علة الممكنات لا بد من واجب الوجود بذاته. (2ن)

7- المسألة الأساسية عند ابن طفيل: ليست هي الاعتقاد في حدوث العالم أو الاعتقاد في قدمه، وإنما فيما ينشأ عن كل من الرأيين، وهو واحد سواء اعتقدنا قدم العالم أو حدوثه، والمتمثل في أن هذا العالم لا بد له من موجد ومن محرك. (1.5ن). فإذا كان العالم حادثاً فالأمر ظاهر. وأما إذا كان قديماً فمعنى ذلك كما يرى ابن طفيل أن الزمان لم يتقدمه، وأنه متأخر عن الله تعالى بأذات والرتبة وإن كان غير متأخر عنه بالزمان. (1.5ن)

8- يذهب ابن رشد إلى أن العالم ليس محدثاً حقيقياً ولا قديماً حقيقياً، فإن المحدث الحقيقي فاسد بالضرورة، والقديم الحقيقي ليس له فاعل ولا علة، ومن هنا يصل ابن رشد إلى القول بأن هذه القضية ليست من مسائل التكفير لأن الآراء فيها ليست متقابلة تقابل تضاد. (2ن)

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كلية العلوم الإسلامية

2023 / 2022	السنة الجامعية:	 جامعة الشهيد همّة لخير - الوادي Université Echahid Hamma Lakhdar - El-Oued	أصول الدين	القسم:
2023 / 01 / 15	التاريخ:		السنة الأولى ماستر	الطور:
10:40 - 12:10	التوقيت:		الأول	السداسي:
نظرية المعرفة	المادة:		عقيدة	التخصص:
الإجابة النموذجية لامتحان مادة نظرية المعرفة				

س1: ما الفرق بين ما يلي: (12ن)

ج1:

1. العلم؛ والمعرفة:

- تستخدم صفة العلمية للمعرفة تمييزاً لأنماط المعرفة الإنسانية المختلفة، فتصبح صفة العلمية إشارة إلى الصفات المحددة إذا توفرت في المعارف.
- العلم لا يسبق بجهل؛ بخلاف الحال في المعرفة.
- بينهما تداخل واضح من حيث الاستخدام مما جعل المعتزلة لا يفرقون بينهما..

2. الشك المطلق؛ والشك النسبي:

الشك المطلق: يرى أن السعي وراء المعرفة سعي وراء سراب وهي غير ممكنة الحصول؛ ويبدأ من الشك وينتهي عنده، وأن العلاقة بين موضوع المعرفة والذات العارفة لا يمكن أن تقوم.
أما الشك النسبي أو المنهجي: فهو الشك الذي يمهد الطريق للمعرفة، وهو يبدأ بالشك ليصل لليقين.

3. المذهب العقلي؛ والمذهب التجريبي:

المذهب العقلي: يرى أصحابه أن أساس المعرفة الحقة هو العقل، وهو الذي يعطينا تفسيراً مقبولاً للمعرفة بفضل المبادئ الفطرية المركوزة فيه والسابقة عن التجربة...

المذهب التجريبي: يرون أن المصدر النهائي للمعرفة هو التجربة، ويرفضون القول بالمبادئ الفطرية، فالعقل يولد صفحة بيضاء ليس فيها شيء سابق على التجربة، والتجربة هي من تخط على صفحته السطور عن طريق الحواس....

4. الطابع المباشر؛ والطابع الشخصي للتجربة الصوفية:

الطابع المباشر للتجربة الصوفية:

هي معرفة مباشرة لا تقوم على الاستدلال ولا دخل للتفكير المنطقي في تكوينها، يجدها الصوفي في نفسه دون أن يعثر لها على تفسير منطقي، وهي معرفة تشيع في نفسه طمأنينة غير معهوددة وهي شعور لا يوصف.

الطابع الشخصي للتجربة الصوفية:

أي أنها تجربة خاصة بالشخص في الأساس ولا يمكن نقلها للآخرين أو التعبير عنها ، ذلك أن التجربة الصوفية تيار متصل أو هي شعور لا يمكن إيقاف تياره في لحظة من اللحظات لتدبره وتحليله، وإذا ما حاول الفكر فعل ذلك فإنه يفقد التجربة معناها حين يخضعها إلى مقولاته. فالفكر يدرك الأشياء مجزأة ، في حين أن التجربة الصوفية لا تقبل التحليل.

5. نظرية المعرفة؛ والابستمولوجيا.

نظرية المعرفة هي أحد أقسام الفلسفة وتختص بالبحث عن مبادئ المعرفة الإنسانية من حيث إمكانها ومصدرها وقيمتها وحدودها.

ومصطلح نظرية المعرفة و الابستمولوجيا يستعملان في اللغة الإنجليزية بمعنى واحد، أما في اللغة الفرنسية فنظرية المعرفة تهدف إلى تحديد قيمة المعرفة وبيان حدودها، أما الابستمولوجيا فتستخدم في مجال فلسفة العلم وهي تهتم بنوع من المعارف فحسب وهو المعرفة العلمية. وتعنى بالدراسة النقدية للمعرفة العلمية من حيث المبادئ والفروض التي ترتكز عليها.

6. المذهب المثالي؛ والمذهب الواقعي في طبيعة المعرفة.

■ المذهب المثالي: يرد كل موجود إلى الفكر، ويتخذ من الذات العارفة مركزا للوجود فالكون إسقاط وامتداد للذات والروح، والمعرفة عندهم هي إدراك حسب ما يظهر لنا، وكل ما نعرفه عن العالم والأسماء الخارجية ليس إلا خيال يولده العقل.

■ المذهب الواقعي: يرى بأن هناك وجود واقعي للأشياء مستقل عن الذهن والعقل الذي يدركها، والعلم المدرك في عقولنا ليست إلا صورة للعالم كما هو موجود في الواقع، والمعرفة هي إدراك عقلي أو حسي مطابق للأعيان في الخارج، أو هي انعكاس للعالم الخارجي على العقل.

ج2:

- 1 - **مصادر المعرفة:** المصدر الأساسي للمعرفة هو الوحي، وهو ما استبعدته نظرية المعرفة وفق التصور الغربي، والوحي هو إعلام من الله لأنبيائه بما يشاء من كلام أو بطريقة تفيد المرسل بالعلم اليقيني القاطع بما أعلمه الله به.
- 2 - **مبادئ المعرفة:** مبادئ المعرفة في نظرية المعرفة الإسلامية شاملة إلى ميدان الغيب والشهادة، بخلاف التصور الغربي القاصر على عالم الشهادة، فميدان الغيب هو الوجود وراء المحسوس، أما ميدان الشهادة فهو عالم الوجود الكوني الشامل للنفس والآفاق.
- 3 - **الغاية من المعرفة:** إن تحديد الغاية مرتبط بشكل وثيق بالنظر للحياة، فمن رأى الحياة مقصورة على الدنيا، كانت الغاية تحقيق المنافع الدنيوية والارتقاء المادي وقهر الطبيعة كما هو الحال في التصور الفلسفي الغربي، ومن رأى الحياة تمتد إلى ما بعد الموت، كانت الغاية الارتقاء الروحي وتحقيق رضوان الله تعالى والفوز بالثواب الذي أعده لعباده المؤمنين.. وغاية الغايات وهي المعرفة الحقيقية وهي معرفة الله تعالى وتحقيق رضوانه.

بالتوفيق

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كلية العلوم الإسلامية

2023 / 2022	السنة الجامعية:	 جامعة الشهيد حممة لحدار - الوادي Université Echahid Hamma Lakhdar - El-Oued	أصول الدين	القسم:
2023 / 01 / 17	التاريخ:		السنة الأولى ماستر	الطور:
13:40 - 12:10	التوقيت:		الأول	السداسي:
قضايا عقدية معاصرة	المادة:		عقيدة	التخصص:
الإجابة النموذجية لمادة قضايا عقدية معاصرة				

أجب عن الأسئلة الآتية مع مراعاة الدقة والإيجاز (02ن):

س1: أذكر مع الشرح الأسباب العلمية التي أدت إلى الاختلاف بين العلماء في الاجتهاد. (05ن)

ج1:

1- الاختلاف في ثبوت النص الشرعي من عدم ثبوته.

2- الاختلاف في فهم النص الشرعي.

أ- الاختلاف في الفهم العائد للنص نفسه

ب - الاختلاف في الفهم العائد للمجتهد نفسه

3- الاختلاف في طرق الجمع والترجيح بين النصوص التي ظاهرها التعارض.

4- الاختلاف في بعض القواعد الأصولية وبعض مصادر الاستنباط.

س2: تتمايز الحرية الدينية في مرجعيتها بين الإسلام والفكر الغربي؛ أبرز الفروق الجوهرية مع الشرح. (05ن)

ج2:

مرجعية الحرية الدينية في الحضارة الغربية	مرجعية الحرية الدينية في الإسلام
مرجعية وضعية: مرجعية خارج السياق الديني، فمقولة الحرية مقولة وضعية لا صلة لها بالدين، بل هي من محض التقرير العقلي، ومصدر الإلزام فيها لا علاقة له بالمقدس الديني، وهي قائمة في أساسها على الفلسفة الوضعية والعقد الاجتماعي... فهي تعود في جذورها إلى الفلسفة اليونانية والعصور الوسطى وصراعاها الطويل بين الحكام والكنيسة والشعوب، ومن ذلك الصراع تولدت العلمانية التي تحرر من الدين في سياسة المجتمع...	مرجعية دينية: فمنزلة الحرية بمنزلة أحكام الشريعة وقيمة الدين، فالمرجعية قائمة في أساسها على الوحي والدين. والمسؤولية فيها كمسؤولية جميع الأحكام، فالحرية حق وواجب شرعي الامتثال بها يرتب الثواب والتخلي عنها يرتب العقاب، وهو وضع لم يرتقي عليه أي دين، حيث يجعل من الامتثال

بها امتثالاً للدين.	
الديمومة: فهي دائمة مع بقاء الدين وأحكامه، فالدين اكتمل، وليس لها من ناقض ينقضها من وحي فقد انقطع، ولا من عقل فهو في مرتبة أدنى من الأحكام الشرعية.	الظرفية: الحرية تولدت من صراع ومخاض طويل خاضته الشعوب الأوروبية، انتهى إلى التوافق ، وبذلك أخرج الدين من أن يكون موجها للعقل ، ومن أن يكون مدبرا لشؤون المجتمع، فالحرية هي حل لمصالح الجميع ، ولا علاقة لها بالمبدئية المثالية العلوية الدائمة... ولا يبعد أبدا أن تغير الحال أن تزول تلك الحرية...
الثبات: من التغير والتبديل أو الزيادة أو النقصان، فالدين مكتمل بما هو عليه من أحكام وقواعد.	التغير: حسب المعطيات والمصالح، مما يولد الازدواجية في المعايير ، ونسبية التنفيذ، فإذا كانت مطلوبة اليوم لتوازنات معينة، فإنها تغيب غدا لغياب تلك المصلحة المحققة فيها، وهو ما شاهدناه في السلوك السياسي والاجتماعي لتلك الدول.
مقاصد الشريعة: الحرية من المقاصد العليا الثابتة، والتي لا قيام للأحكام والتكليف بها إلا بمقدار وجودها، فالإيمان دون حرية غير مجزي أو ناقص.	المقصد منها: المصلحة والنفع المادي الخاص للفرد والمجتمع .

س3: أحاط الدين الإسلامي الحرية الدينية بجملة من الضمانات؛ أذكرها مع الشرح . (08ن)

ج3:

1- الضمانات المنهجية

نظرا للتأثير الواسع في واقعنا عن حرية المعتقد، بسبب الانغلاق المذهبي، والسطوة الإعلامية، والغواية الدعائية المختلفة الألوان، والمؤدية على التأثير الداخلي والخارجي. فقد أمرت الشريعة الإسلامية بضمان الحرية في جانبين أساسيين:

- التحرر من المؤثرات الداخلية: والتي من أهمها؛ الأمر التشريعي بتحرير العقل من سلطان الهوى والشهوات (سلطان الداخل).
- التحرر من التأثير الخارجي : في مختلف صوره والتي من أبرزها سلطان الآباء والأجداد ؛ سلطان رجال الدين؛ كل من يسطو على النفس من وسائل إعلام ووو .

2- الضمانات الجزائية من خلال التشريع على:

اعتبار مسألة الحرية الدينية والالتزام بها؛ حقاً وواجباً في نفس الوقت، مما يولد المسؤولية التي تستلزم التبعية الجزائية، التي تعتبر الضامن في صيرورة الممارسة الفعلية.

فتمكين الإنسان من الحرية الكاملة في التفكير والمعتقد ، وبهذا التمكين يتحمل مسؤولية اختياره، ومسؤولية خضوعه لأي مؤثرات داخلية أو خارجية، ويتحمل بذلك الجزاء الأخروي عما كسبه من أفعال.

3- الضمانات القانونية الممارسة الجماعية للحرية تستوجب وجود ضمانات قانونية أكثر تعقيداً، تصون الحرية

في ممارستها الفردية والجماعية، وتحقيق المقاصد من تشريعها.

ولتلك الضمانات صور متعددة منها:

- منع التفتيش عن الباطن، حتى ولو توفرت إمكانية التعرف عن المعلومة بصور مختلفة، مثال ذلك ما حدث من تعامل مع المنافقين في المدينة في العصر النبوي.
- كفالة الحق في إظهار المعتقد والتعبير عنه: 1/ قولاً بالشرح والبيان؛ 2/ وفعلاً بممارسة العبادات والشعائر.
- الضمان القانوني للدفاع عن المعتقد ؛ 2/ والاستدلال على صحته؛ 3/ والدعوة إليه؛ 4/ ونقد ما يخالفه من معتقدات وإن يكن المعتقد الإسلامي نفسه.
- المساواة بين الطوائف المكونة للمجتمع في الحقوق والواجبات ، والتي من بينها تولي مناصب في الدولة في مختلف الرتب إلا في الترشح لمنصب رئاسة الدولة بالاعتبار خصوصية المجتمع المسلم.

بالتوفيق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



معهد العلوم الإسلامية

جامعة الشهيد حمه لخضر / الوادي
قسم أصول الدين
سنة 1 ماستر تخصص العقيدة

الإجابة النموذجية وسلم التنقيط لامتحان السداسي الأول 2023/2022 في
مقياس الأصول العقائدية للفرق الإسلامية
سنة 1 ماستر تخصص العقيدة

الجواب الأول :

التسمية ومبرراتها 2 نقطة – النشأة 2 نقطة – المعتقدات 4 نقطة – الأعلام
والشخصيات 2 نقطة – المصادر 2 نقطة – علاقاتها بالفرق الأخرى 2 نقطة –
مساهمتها في إثراء المناقشات والمسائل العقائدية 2 نقطة – رأيك فيها على ضوء
القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة 4 نقطة .

الجواب الثاني :

التعريف والتسمية ومبرراتها 2 نقطة – النشأة وأسبابها 2 نقطة – المبادئ
والتعاليم 4 نقطة – الأعلام والشخصيات 4 نقطة – المصادر 2 نقطة – ارتباطاتها
بالمذاهب الإسلامية الأخرى 2 نقطة – رأيك فيها على ضوء القرآن الكريم والسنة
النبوية المطهرة 4 نقطة .